Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خلفه، وكان بناؤه سبعة أذرع طولاً فى السماء، وكانت سواريه جذوعاً من جذوع النخل، وكان سقفه من جريد أو خوصاً ليس على السقف كثير من الطين.

قال ابن النجار: حد مسجد النبى -ﷺ- من جهة القبلة الدرابزينات التى بين الأساطين التى فى قبلة الروضة، وقد غيرت ووضع فى محلها بناء نحو نصف ذراع تميد إلى دون باب السلام بسارية أحدث ذلك فى سنة ستة وخمسين وتسعمائة، ثم وضع فوقه درابزينات نحو المقامة مدهونة بالأخضر والأحمر إلى نهاية البناء وجعل فيها أربعة أبواب وقطع بها الصف الأول من جهة باب السلام، وحده من جهة الشام البلاعة والحجر الذى فى صحن المسجد فى قبالة باب جبريل، وكانا بارزين على وجه الأرض فأزيلا، ودفن محلهما فى الرمل، ولكن هو معروف، وحدد الآن علما على حد المسجد النبوى من جهة المغرب والشمال، وأما من جهة المشرق من القبلة فمن الحجرة النبوية إلى الإسطوان المكتوب عليه من جهة المغرب هذا حد المسجد النبوى وهى الخامسة من المنبر إلى جهة باب السلام.

ذكر وضع قبلة المسجد النبوى:

روى عن رجل من الأنصار أن رسول الله -ﷺ- أقام رهطاً على زوايا المسجد ليعدل القبلة فأتى جبريل فقال: ضع القبلة وأنت تنظر إلى الكعبة لا يحول دون نظره شىء، فلما فرغ -ﷺ- قام جبريل بيده فأعاد الجبال والشجر والأشياء إلى حالها، وصارت قبله إلى الميزاب أو قربت منه(٣٧٧).

روى عن نافع بن خبير قال: قال رسول الله -ﷺ-:

«**ما وضعت قبلة مسجدى حتى رفعت لى الكعبة فوضعتها أمامها**»(٣٧٨).

وقد وسع المحراب(٣٧٩) عما كان عليه فى زمنه -ﷺ- وزيد فى طوله وتغير عن محله قليلاً بعد الحريق الثانى، وأبدل الصندوق واللوح بدعامة فيها محراب مرحم مرتفع

٣٧٧- لم أقف على المصدر والله أعلم بصحته.

٣٧٨- **حديث ضعيف** كما فى ضعيف الجامع للألبانى رقم (٥٢٣٣).

٣٧٩- قلت: لم يكن فى مسجد النبى -ﷺ- محراب بل وجود المحراب فى المساجد عموماً ومسجد النبى -ﷺ- خصوصاً من البدع المحدثة التى ليس لها دليل فى الشرع انظر رسالة (إعلام الأريب بحدوث بدعة المحاريب) طبع دار الصحابة بطنطا.